

## تقييم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط/من وجهة نظر مدرسي ومشرفي المادة/دراسة ميدانية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد

أشواق عبد الحسن عبد  
وزارة التربية

[dr.ashwak76@gmail.com](mailto:dr.ashwak76@gmail.com)

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw/vol31no1.6>  
Received 1/9/2019 Accepted 8/1/2020

### المخلص

مما لا شك فيه أن المناهج التربوية التي تقدم للطلبة في المراحل الدراسية كافة بحاجة ماسة إلى المراجعة والتقييم والتطوير، ومادة التربية الإسلامية من المواد الأساسية التي من شأنها أن تنمي الجانب الأخلاقي والوجداني لدى الفرد وتجعله في حالة من الانضباط الداخلي والاتساق مع المنظومة القيمية للمجتمع الذي ينتمي إليه. وبناءً على ما سبق فإن عملية التقييم لمنهج مادة التربية الإسلامية قد تؤثر نقاط القوة والضعف، فضلاً عما يمكن أن تسفر عنه الدراسة من نتائج واستنتاجات وتوصيات قد تطور من هذا المنهج لخدمة العملية التربوية، وبما يسهم في بناء الطالب بناءً تربوياً وأخلاقياً، يؤهله لتأدية أدواره الاجتماعية في المجتمع.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والاستنتاجات التي تكشف عن نواحي القوة والضعف في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، مع جملة من المقترحات والتوصيات من أهمها:

1. إعداد دراسات لتقييم وتطوير المنهج الدراسي ككل.
2. الابتعاد عن النهج المتبع في الكتاب الحالي والذي يسهم في تعزيز روح الفرقة والاختلاف والتناحر.
3. العمل على إيجاد منهجية جديدة في كتابة مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم، تتجاوز السلبيات الموجودة في المنهج الحالي، يكون أساسها المساحة والقاعدة العريضة من الملتقيات والمتبنيات المشتركة عند عموم المسلمين.
4. التركيز على جوانب المعاملات في الشريعة الإسلامية وبما يسهم في خلق المواطن الصالح.

الكلمات المفتاحية: تقييم، منهاج، المرحلة المتوسطة

### Evaluation of Holy Quran & Islamic Education Curriculum of Second Intermediate Stage from Perspectives of Teachers & Supervisors of the Material: A Field Study conducted in the Directorates-General of Education in Baghdad Governorate

Ashwak Abdhlasan Abd  
Ministry of Education

### Abstract

Evaluation of "Holy Quran & Islamic Education" Curriculum for Second Intermediate Stage from Perspectives of Teachers & Supervisors of material A Field Study conducted in the Directorates-General of Education in Baghdad Governorate. It goes without saying that educational curricula for students of all stages of schooling are in bad need of reviewing, evaluation and revision. The Islamic education curriculum is no exception, since it is a basic subject that plays a role in developing the individual's moral and conscientious aspects, promotes his/her inner discipline and helps establish coherence with the values system of the community to which he/she belongs. Based on the foregoing, the evaluation process of the Islamic education curriculum may indicate points of strength or weakness, besides other results, conclusions and recommendations that may

develop this method in the service of the educational process and contribute to building students up educationally and morally to qualify them to take their social roles in society.

The study comes up with a set of results and conclusions which uncover the points of strength and weakness in the curriculum of "Holy Quran & Islamic Education" for the second intermediate stage, and backed them with a set of suggestions and recommendations, including:

1. Conduct studies on the evaluation and revision of the curricula as a whole.
2. refrain from any of the quotas adopted in the current book. Such tendencies inflame divisions.
3. a new methodology should be adopted in writing the material of Islamic education. Such a methodology must exclude the disadvantages of the current curriculum and adopt the commonalities that most Muslims share.
4. focus on the rulings of transactions according to the Islamic jurisprudence, which will help create good citizens.

**Key Words:** Evaluation, Curriculum ,Second Intermediate Stage.

### المقدمة:

العملية التربوية، عملية متعددة الأبعاد تخضع للمستجدات والمتغيرات المجتمعية وتواكبها من أجل ضمان تحقيق أهداف وفلسفة العملية التربوية، ولما كانت المناهج من بين أهم مرتكزات العملية التربوية و أداة من أدواتها الفاعلة في الوصول للغاية المنشودة، فإن المناهج التربوية دائمة التجديد والتغير وكل ذلك بحاجة إلى التقويم والتقييم المستمر من أجل تجاوز الهنات والسلبيات وتعزيز الجوانب الإيجابية فيها، وليس بخاف أن منهج مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم يرتبط بالمنظومة الإعتقادية والقيمية لدى المتعلمين؛ وهو بذلك يسهم في تربية الفرد وبناء ذاته بناءً إنسانياً متوازناً. ويتضمن البحث الحالي أربعة مباحث؛ المبحث الأول يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف والأهمية. والمبحث الثاني يتناول ابرز المفاهيم والمصطلحات التي تناولها البحث. المبحث الثالث يسلط الضوء على البعد النظري لمنهج مادة التربية الإسلامية. والمبحث الرابع عرض مجتمع البحث والإجراءات العلمية، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

### المبحث الأول:

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

موضوع الدراسة الحالي يتناول (تقييم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية/ للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي ومشرقي المادة) دراسة ميدانية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، إذ إن عملية التقييم من العمليات التي يفترض أن تكون متواصلة ومتصلة في أي عمل إنساني، وعملية التقييم من العمليات التي فيها نوع من الديمومة والسيروورة، ومما لا شك فيه أن المناهج التربوية التي تقدم للطلبة في كل مراحلهم الدراسية بحاجة ماسة إلى المراجعة والتقييم والتقويم، ومادة التربية الإسلامية من المواد الأساسية التي من شأنها أن تنمي الجانب الأخلاقي والوجداني لدى الفرد وتجعله في حالة من الانضباط الداخلي واتساق مع المنظومة القيمية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

وبناءً على ما سبق فإن عملية التقييم لمنهج مادة التربية الإسلامية قد تؤثر نقاط القوة والضعف، فضلاً عما يمكن أن تسفر عنه الدراسة من نتائج واستنتاجات وتوصيات قد تطور من هذا المنهج لخدمة العملية التربوية، وبما يسهم في بناء الطالب بناءً علمياً وتربوياً وأخلاقياً، يؤهله لتأدية أدواره الاجتماعية في المجتمع.

### ثانياً: أهمية البحث:

1. يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن نواحي القوة أو الضعف في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وتعزيز الجانب الإيجابي في المنهج وتلافي جوانب الضعف والوهن أن وجدت.

2. إن تقييم المنهج من وجهة نظر المدرس والمشرف لمادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم، يعطي قوة ومتانة وتأسيس لنقاط الالتقاء والاختلاف فيما يتعلق بجودة المنهج ، بدل من الركون إلى وجهة نظر جهة واحدة.
3. إن التقييم المبني على اسس علمية وميدانية، ويأخذ بنظر الاعتبار وجهات نظر متعددة؛ من شأنه أن يخدم العملية التربوية عموماً والمنهج المعني بصورة خاصة.

#### ثالثاً: هدف البحث:

1. الكشف عن نقاط القوة والضعف في المنهج، وإشراك كل من مدرسي المادة والمشرفين، في هذا التقييم بغية الوصول إلى رؤية أكثر دقة وموضوعية.
2. الوقوف على مدى ترجمة الكتاب للأهداف التربوية، وقدرته على خدمة الناحية العلمية والتربوية للمتعلم.
3. محاولة الإسهام في تطوير وتحسين محتوى منهج كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية/ للصف الثاني المتوسط.
4. المساهمة في توجيه عملية اختيار المحتوى الذي يتلاءم ومستوى الطلبة والمتبنيات التربوية للمؤسسة التربوية العراقية.

#### المبحث الثاني:

##### تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية:

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية من الامور المهمة في أية دراسة علمية، بغية توخي الدقة والموضوعية وتلافي التقاطع او اللبس او عدم الوضوح.. وقد جرت العادة أن يعمد الباحث إلى تحديد المفاهيم وتعريفها بدقة مستنداً إلى جمع البيانات بشأن موقف أو مشكلة معينة مع الافتراض أنها تتسم بالصدق والموضوعية(حمزة، 1972، ص74) وسوف نستعرض أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية الواردة في متن البحث.

##### أولاً: التقييم:

التقييم بمعناها العلمي والمبسط تعني وضع ميزة أو أهمية للأشياء بالنسبة للبرامج التعليمية، وهذه الميزة أو الأهمية تكمن وضع قيمة معينة للبرنامج التعليمي، نتيجة لمقارنة شواهد معينة مع معايير موضوعية، للوصول إلى ذلك الحكم وهو قيمة توضح إلى أي مدى كان هذا البرنامج التعليمي مفيد أو ناجح، حتى يمكن أن تتم عملية التقييم هذه فلا بد من جمع الشواهد أو بمعنى آخر البيانات اللازمة عن البرنامج التعليمي المعين ومقارنة هذه البيانات مع المعايير الموضوعية أو المنتقاة للوصول إلى حكم على ذلك البرنامج، وهذا الحكم يمكن أن يأخذ شكل القيمة أي إلى أي مدى كان ذلك البرنامج التعليمي قيم ومفيد. (العنبي، 1431 هـ، ص10).

وبمعنى أدق هو عملية تحديد قيمة للأشياء وإصدار الحكم عليها بصورة دقيقة، وهو بذلك يمثل خطوة اساسية وجوهرية سابقة على التقويم، فالتقييم بمثابة التشخيص الذي يسبق العلاج.

##### ثانياً: التقويم:

إنه عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة وطرائق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة. (إبراهيم، 2008، ص23).

وفي هذا التعريف يتضح أن التقويم هو إصدار لحكم، والحكم هنا بحسب فهم الباحثة ينطلق من تقييم المقوم لجملة من المفردات والركائز المراد تقويمها، إن كانت تتفق أو لا تتفق مع الأهداف والغايات الموضوعية لإنجاز هدف من الأهداف التربوية. وهناك من يعرف التقويم على أنه عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق الأهداف(سليم ، وآخرون 2002، ص91).

يتضح من هذا التعريف أن التقويم يتسم بالشمولية، وهذه الشمولية تفرض على المقوم أن يصل في نهاية المطاف إلى حالة من التقييم للمنجز أو العمل التربوي.

أما التعريف الإجرائي للتقويم: هو مجموعة الخطوات أو الإجراءات التي يقوم بها الباحث لمعرفة مدى تطابق منهج مادة التربية الإسلامية مع المعايير التربوية للجودة عبر استبانة معدة لهذا الغرض، يتم توزيعها على ذوي الاختصاص من مدرسي مادة التربية الإسلامية في كل من المديرية العامة للتربية في الكرخ الثالثة والرصافة الثالثة.

### ثالثاً: المنهج الدراسي:

إن المفهوم التقليدي للمنهج يتلخص في كونه يمثل (كل المفردات الدراسية التي تقدمها المدرسة في مجال دراسي معين، لغرض تحقيق التعلم.

وبذلك يكون المنهج من الناحية التقليدية عبارة عن نقل المعلومات التي يحتويها منهج معين للطلبة لغرض اجتياز الامتحانات، لأجل الحكم على مدى نجاحهم في التعلم، بغض النظر عن ميولهم واحتياجاتهم وقدراتهم، ومطالب النمو لديهم، والفروق الفردية بينهم ( مرعي، والحيلة، 2009، ص22). وهو ما يتنافى مع التوجهات الحديثة التي ترى في المنهج الدراسي أكثر من كونه يزود التلميذ بالمعلومة ويعدده لاجتياز الامتحان بنجاح. وهذا ما يمكن أن نلمسه في التعريفات الحديثة للمنهج كما الآتي:  
يعرف المنهج المدرسي على (انه خطة للعمل تؤدي إلى إتمام العمليات التعليمية وخطة لتربية النشء وتعليمهم). (جودة، 2009، ص68).

في هذا التعريف يتم التأكيد على أن العملية التعليمية هي عملية تعليمية، كما وأن المنهج هو خطة لتربية النشء وتعليمهم على اعتبار أن من بين أهداف المنهج هو التربية أي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

كما عرف المنهج الدراسي على (أنه خطة من الأنشطة التي يتم تنظيمها بعناية لكي يعمل الطلاب على تحقيقها عن طريق التعلم من ناحية وعن طريق مجموعة محددة من الأهداف أو الغايات النهائية من ناحية أخرى). (العيسري، 2004).

المنهج: هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من النواحي أجمع، وتعديل سلوكهم تبعاً لأهدافها التربوية. (دندش، 2003، ص17)؛ في هذا التعريف يتعدى الفهم للمنهج الإطار التقليدي لكي يشمل جملة من الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها وطلابها، وبما يضمن نموهم الشامل وصولاً إلى تعديل سلوكهم.

وهو جميع الخبرات التي توافرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم. (عاشور، وعبد الرحمن 2004، ص16)؛ وفي هذا التعريف يمتد دور المنهج ليزود الفرد بالخبرات، التي تحقق الأهداف التربوية المنشودة وبما تتسع له قدراتهم الذاتية والموضوعية.

### المبحث الثالث:

#### البعد النظري لمنهج مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

جاء الإسلام ليؤكد أهمية العلم والعلماء والكتاب كما في قوله تعالى : ((ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)) [سورة البقرة الآية 1-2]. وهذا يؤكد أهمية الكتاب التعليمي كما في قوله تعالى: ((ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)) [سورة القلم الآية 1]. وقوله تعالى : (( وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) [سورة الأنعام الآية 155]. وما يؤكد أهمية التعلم في الإسلام ، أن أول سورة نزلت في القرآن الكريم هي ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) [سورة العلق الآية 1]. كل هذه الآيات الكريمة والأحاديث النبوية التي لا يتسع المجال لسردها، دليل على أهمية التعليم والتعلم والتفكير، وبالتالي الإسلام يريد أن يبني الإنسان، لأنه الخليفة في هذه الأرض ووظيفته البناء والأعمار المادي والمعنوي، ومن ثم تدريس منهج التربية الإسلامية من شأنه أن يبني الإنسان الملتزم قيمياً وأخلاقياً، بشرط أن يكون المنهج المعد، ملتزم بجملة من الاشتراطات التي تؤدي الهدف المنشود من تدريس مادة التربية الإسلامية ومنها الآتي:

أولاً: الأسس والمبادئ الاجتماعية الواجب توافرها في منهج التربية الإسلامية

التعلم ظاهرة اجتماعية مقصودة ومنظمة وهو نظام مفتوح أي أنه يتأثر بكثير من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ولا يمكن وصفه إلا في إطاره الثقافي والاجتماعي.

ومن أهم المبادئ والأسس الاجتماعية للمنهج ما يأتي :

- 1- التمسك بمبادئ الدين الإسلامي والمحافظة عليها .
- 2- المحافظة على القيم والأخلاق الإسلامية الحميدة.
- 3- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والجماعة، مثل احترام الذات وتقدير الآخرين، المحافظة على الممتلكات العامة.
- 4- احترام شخصية المتعلم والإيمان بدوره في المجتمع ، بممارسة حرية التفكير والمساهمة بمناقشة المشكلات الاجتماعية .
- 5- تشجيع حرية التعبير عن الرأي ، واحترام رأي الآخر(جودت، وإبراهيم، 1991، ص60).

**ثانياً: المراكز الأساسية للمنهج:**

أهتم الخبراء والباحثون في المناهج بالبحث عن أدوات عديدة للتخطيط العقلاني ، ودراسة الاحتمالات، ومحاولة التنبؤ، ولعل من أهم التوقعات المستقبلية في هذا المجال هي :

- 1- أن يشترك في بناء المنهج التربوي و تصميمه وهندسته أطراف عديدة، منها الأسرة والمتعلم والمعلم والمدير والمشرف التربوي وأصحاب الاختصاص في المناهج .
- 2- بناء منهج تربوي يخلو من رهبة الامتحانات، واستبداله بعملية تقويم مستمرة بعد كل وحدة دراسية(التميمي، 2004، ص6-7).

- 3- بناء منهج خالٍ من تكديس المعلومات ، والتركيز على النوع لا الكم .
- 4- أن يكون المنهج مهتماً بالإنسان ويوظف قدراته توظيفاً سليماً .
- 5- أن يقوي العلاقة بين الطالب والمدرس والمدرسة، بل يكون دستوراً لكل أطراف العملية التعليمية والتربوية (الدليمي، والهاشمي، 2008، ص71).

**ثالثاً: مواصفات الكتاب المدرسي النموذجي :**

يمكن أن يعد الكتاب نموذجاً إذا اتصف بما يأتي: (الخواودة، 2008، ص313)

**أ- أن تتصف مقدمة الكتاب بأنها :**

- 1- تحتوي الأهداف التعليمية العامة .
- 2- تشير إلى الوحدات التعليمية الرئيسة للكتاب .
- 3- تحدد مصادر التعلم .
- 4- تبين أهم المبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى .
- 5- تبين أهمية الكتاب للمتعلم والمعلم.

**ب- المحتوى:**

أن يتصف محتوى الوحدات التعليمية بما يأتي:( دندش، 2003، ص17).

- 1- يعبر عن المحتوى برسم توضيحي .
- 2- يقسم الوحدة التعليمية على موضوعات رئيسة .
- 3- تسلسل المادة تسلسلاً نفسياً، من المعلوم الى المجهول ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن المحسوس إلى المجرد .
- 4- يشتمل المحتوى على أنشطة مناسبة .
- 5- يشتمل المحتوى على مصادر تعلم أخرى .

**ج- الأهداف التعليمية يجب أن تتصف بما يأتي :**

- 1- تظهر في مقدمة الوحدة التعليمية .
- 2- تعكس سلوك المتعلم لا المعلم .
- 3- تمثل نتاجاً قابلاً للقياس والملاحظة .

- 4- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى .
- 5- تلبي احتياجات الطلبة (الخالدة، 2008، ص314).

#### د- الأنشطة التعليمية :

تتصف الأنشطة التعليمية لكل وحدة من وحدات الكتاب بأنها: (مرعي، 2009، ص261)

- 1- تثير دافعية المتعلم للتعلم .
- 2- تناسب مستوى نضج الطلبة .
- 3- قابلة للتطبيق والتنفيذ .
- 4- تحتوي على التعزيزات المناسبة للمتعلم .
- 5- تساعد على تنمية حل المشكلات لدى المتعلم .

#### هـ- التقويم :

يتصف التقويم بأنه: (مرعي، 2009، ص271)

- 1- تثير أسئلته تفكير المتعلم .
- 2- توافر التغذية الراجعة الفورية .
- 3- تتوزع أسئلته بحسب أهمية موضوعات الوحدة .
- 4- تشتمل على مختلف مجالات التعلم .
- 5- وجود أجابات نموذجية لها.

#### و- الإخراج :

أن يتصف بما يأتي: (خالدة، 2008، ص322)

- 1- تستخدم فيه الحيل الفنية للإخراج .
- 2- يحتوي على الرسوم والمخططات والأشكال والصور .
- 3- يتضمن قائمة بالمحتويات .
- 4- يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر .
- 6- تظهر الصفحة الأولى عنوان الكتاب ، واسم المؤلف ، و سنة التأليف ، و دار النشر، و مكان الطبع.

#### ثالثاً: الاتجاهات الحديثة في إعداد المناهج

أ. من أهم الاتجاهات الحديثة في معايير جودة محتوى الكتاب المدرسي ما يأتي:

- 1- تكون الخبرات التي يتألف منها مسابقة لتطورات العصر .
- 2- تتسم الخبرات التعليمية بالشمول ( معارف ، و مهارات ، و قيم ) .
- 3- يسهم المحتوى التعليمي في تلبية أهداف المنهج .
- 4- ينال المحتوى رضا الطلبة والعاملين بالتدريس .
- 5- ينظم المحتوى التعليمي بطريقة تتسم بالتدرج والتتابع .
- 6- تجنب التكرار في المعلومات .
- 7- يتضمن أنشطة تعليمية متنوعة تلي الفروق الفردية .
- 8- يكون الكتاب المدرسي جيداً في التصميم والإخراج .
- 9- يرفق مقرر كل مادة تعليمية بدليل توضيحي يسهل عملية التعليم .
- 10- يرشد مستعملو الكتاب إلى مصادر التعلم المتنوعة.

#### ب. أهداف المنهج الدراسي الناجح:

1. تكوين العقالية المتفتحة التي تؤمن بأهمية التطوير وحميته ولا تتمسك بالقديم لمجرد أنها الفته وتعودت عليه.
2. إعداد القيادات الذكية الواعية لإمداد المجتمع بها في شتى مجالات الحياة وميادينها.
3. تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير، وتساعدهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافته المتعددة.

4. العمل على تكوين أوجه التقدير الملائم للطلاب، نحو تقدير أهمية العلم وجهود العلماء بوصفهما من أبرز عوامل التغيير في المجتمعات، وتقدير أهمية التمسك بالقيم الدينية والقيم الاجتماعية السامية (العيسري، 2004، ص6).

#### المبحث الرابع:

##### أولاً: إجراءات البحث:

1. **حدود البحث:** البحث الحالي محدد بالحدود الآتية:
  - أ. **الحدود الزمانية:** للبحث تبدأ من 2017/2/15 ولغاية 2017/10/1.
  - ب. **الحدود المكانيّة:** المديرية العامة للتربية الستة في محافظة بغداد، وهي كل من الرصافة الأولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة، الكرخ الأولى، و الكرخ الثانية، و الكرخ الثالثة.
  - ت. **الحدود البشرية:** المدرسون والمدرسات، والمشرفون والمشرفات الاختصاص، في المديرية العامة للتربية الستة في محافظة بغداد.

##### 2. مجتمع الدراسة:

يعد وصف المجتمع الأصلي من الخطوات المهمة للتعريف بالمجتمع وصفاته ومتغيراته. ويعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة وحدات الدراسة التي يراد منها الحصول على بيانات تخص الظاهرة قيد الدراسة (الطويسى 2000-2001، ص7)،<sup>1</sup> ولأجل التوصل إلى تحقيق أهداف الدراسة، فإن مجتمع البحث الحالي يتكون من المدرسين والمدرسات، والمشرفين والمشرفات الاختصاص لمادة التربية الإسلامية والقران الكريم، في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.

##### 3. عينة البحث:

تخضع عملية اختيار العينة الدراسية لمجموعة من المحددات والمقيدات والضوابط، ومنها الجانب المادي، والامكانيات المتاحة، وحجم فريق العمل، والمدة الزمنية المخصصة لإنجاز البحث (السعدى، <http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada>)،<sup>2</sup> وبناء على كل هذه المتغيرات عمدت الباحثة إلى اختيار العينة ((قصديّة)). وتوزيع الاستبيانات المعدة سلفاً عبر البريد إلى شعب البحوث والدراسات في المديرية العامة الستة في محافظة بغداد، على أن تكون حصة كل مديرية عامة للتربية (26) استبانة، منها (20) استبانة لمدرسي مادة التربية الإسلامية مناصفة ما بين المدرسين والمدرسات، و (6) استبيانات لمشرفين الاختصاص لمادة التربية الإسلامية مناصفة ايضاً. علماً أن المديرية العامة للتربية الرصافة/ 1، والمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ/2 لم تعد الاستبيانات في الوقت المحدد، ومن ثمّ تمّ إهمالها، وكذلك إهمال (4) استبيانات من المديرية العامة لتربية الكرخ/ 3 لمخالفتها للضوابط العلمية، وعلى النحو الآتي:

##### ثانياً: عرض وتحليل النتائج:

##### 1. البيانات الاولية للمبحوثين، وهي على النحو الآتي:

جدول (1) يبين عدد المبحوثين في كل مديرية من المديرية العامة في بغداد		
النسبة المئوية	العدد	المديرية العامة للتربية
28.9	26	الرصافة 2
26.7	24	الرصافة 3
28.9	26	الكرخ 1
15.5	14	الكرخ 3
100.0	90	المجموع

الجدول أعلاه يبين المبحوثين من كل مديرية عامة للتربية، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/2، المبحوثين هو (26) وبنسبة مئوية بلغت 28.9%. من المجموع الكلي للمبحوثين والبالغ (90) مبحوثاً.

والمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/3 كان العدد هو (24) مبحوثاً وبنسبة مئوية 26.7%، من المجموع الكلي للمبجوثين والبالغ (90) مبحوثاً.  
كما أن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/1، العدد فيها (26) وبنسبة مئوية 28.9%. من المجموع الكلي للمبجوثين والبالغ (90) مبحوثاً.  
في حين أن العدد من المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/3، هو (14) وبنسبة مئوية 15.5%. من المجموع الكلي للمبجوثين والبالغ (90) مبحوثاً. بعد أن تم رفض (4) استمارات استبائية لكونها غير ملبية للشروط العلمية.

العنوان الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مشرّف	8	8.9
مدرس	82	91.1
المجموع	90	100.0

وفيما يخص العنوان الوظيفي للمبجوثين، فإن عدد المشرفين هو (8)، ويشكلون نسبة 8.9%، أمّا من هم بعنوان وظيفي مدرس فقد كان عددهم (82) مدرساً، وبنسبة 91.1%. من المجموع الكلي للمبجوثين والبالغ (90) مبحوثاً.

جنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	45	50.0
انثى	45	50.0
المجموع	90	100.0

يشير الجدول الحالي إلى أن المبجوثين بحسب الجنس مناصفة ما بين الذكور والاناث، لكل منهم 50.0%، من مجموع 90 مبحوثاً، وهذا هو ما سعت إليه الباحثة بغية الوصول إلى تمثيل موضوعي، ينعكس على طبيعة الإجابات الخاصة بفقرات الاستبانة.

التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكلوريوس	81	90.0
ماجستير	3	3.3
دكتوراه	4	4.5
معهد	2	2.2
المجموع	90	100.0

يشير الجدول أعلاه إلى أن النسبة الأعلى من المبجوثين كان تحصيلهم العلمي بكلوريوس (81) مبحوثاً، وبنسبة مئوية 90.0%، في حين أن ممن لديهم شهادة الماجستير (3) مبحوثين، وبنسبة مئوية 3.3%، والدكتوراه (4) مبحوثين، وبنسبة مئوية 4.5%، أمّا التحصيل العلمي معهد فقد كان (2) مبحوث، وبنسبة مئوية 2.2%؛ مما يعني أن النسبة الأعلى كانت لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

التخصص	العدد	النسبة المئوية
--------	-------	----------------



76.7	69	ديني
17.8	16	لغة عربية
1.1	1	إرشاد تربوي
3.3	3	تاريخ
1.1	1	تربية
100.0	90	المجموع

وقد كانت إجابات المبحوثين عن سؤال ماهو التخصص الدقيق للمبحوث، بالشكل الآتي:  
التربية الإسلامية، عدد المبحوثين (69) مبحوثاً، ونسبة مئوية 76.7%، ومن ثم تخصص اللغة العربية عدد المبحوثين (16) مبحوثاً، ونسبة مئوية 17.8%، والإرشاد التربوي (1) مبحوث ونسبة مئوية 1.1%، أمّا تخصص التاريخ فقد كان (3) مبحوثين، ونسبة مئوية 3.3%، واخيراً التربية مبحوث(1) ونسبة مئوية 1.1%، أي أن النسبة الأكبر من المبحوثين كان تخصصهم الدقيق في مجال التربية الإسلامية.

ت	العدد	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	90	28	63	43.09	8.347
سنوات الخدمة	90	1	37	16.46	8.038
عدد الدورات التطويرية والتأهيلية اثناء الخدمة	90	0	20	3.10	3.638
Valid N (listwise)	90				

يوضح الجدول الحالي أن الحد الأدنى هو (28) سنة والحد الأعلى (63) سنة، والوسط الحسابي هو 43.09، لمجموع المبحوثين والبالغ عددهم (90) مبحوثاً، وسنوات الخدمة لـ(90) مبحوثاً، تبين أن الحد الأدنى هو (1) والحد الأعلى (37) والوسط الحسابي 16.46%، وانحراف معياري 8.038%، أما الدورات التطويرية والتأهيلية اثناء الخدمة، فالحد الأدنى هو صفر، أمّا الحد الأعلى فهو (20) دورة، بوسط حسابي 3.10%، وانحراف معياري 3.638%، لمجموع المبحوثين والبالغ عددهم (90) مبحوثاً، ويمكن القول: إن سنوات الخدمة وعدد الدورات فيها فارق كبير ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى، مما قد يترك أثره في اجابات المبحوثين، وتعاطيهم مع مفردات المنهج والمادة العلمية.

## 2. إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة، بالإعتماد على الوسط المرجح، وضمن المحاور الآتي: جدول (7) يمثل المحور الاول تحليل المضمون في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

ت	المحور الاول: تحليل مضمون	العدد	الوسط	الانحراف	الإجابة
1	قلة الأشكال والرسوم والصور التوضيحية في كتاب التربية الإسلامية	90	2.33	.807	أوافق إلى حد ما
2	ضعف الموازنة في محتوى الكتاب بين المجالات المعرفية والوجدانية...	90	1.73	.776	أوافق إلى حد ما
3	ضعف إشارة المحتوى إلى القيم التربوية والأخلاقية.	90	1.56	.705	لا أوافق
4	ضعف الترابط بين محتوى الكتاب والواقع الحياتي.	90	1.70	.785	أوافق إلى حد ما
5	ضعف في مواكبة المنهج للأطروحات الحداثوية	90	1.90	.822	أوافق إلى حد ما
6	كثرة الأمثلة المحلوّلة التي تساعد على فهم المادة	90	2.12	.747	أوافق إلى حد ما

● قلة الأشكال والرسوم والصور التوضيحية في كتاب التربية الإسلامية، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.33، وانحراف معياري 807.، أي ضعف في هذا الجانب، والذي يجب معالجته، حتى تصل نسبة القناعة لدى المبحوثين على درجة عالية من القبول والتأكيد لهذا الجانب المهم.

- ضعف الموازنة في محتوى الكتاب بين المجالات المعرفية والوجدانية، جاءت إجابات المبحوثين أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي قدره 1.73، وانحراف معياري 0.807، مما يعني أن المبحوثين يعتقدون أن هناك ضعف في الموازنة في محتوى الكتاب بين المجالات المعرفية والوجدانية، الأمر الذي يستدعي مراجعة موضوعية بحيث يتم التأكيد على الموازنة والترابط والتكامل فيما بين الجانب المعرفي والوجداني.
- ضعف إشارة المحتوى إلى القيم التربوية والأخلاقية. كانت إجابة المبحوثين على هذا السؤال بـ لا أوافق، بوسط حسابي 1.56، وانحراف معياري 0.705، أي أن محتوى الكتاب يتمتع بقوة الإشارة إلى القيم التربوية والأخلاقية، وهي ناحية إيجابية تحسب لصالح هذا المنهج.
- ضعف الترابط بين محتوى الكتاب والواقع الحياتي. كانت إجابة المبحوثين أوافق إلى حد ما، بوسط 1.70، وانحراف معياري 0.785، أي أن المبحوثين يعتقدون أن هناك ضعفاً في الترابط بين محتوى الكتاب والواقع الحياتي، الأمر الذي يستدعي المراجعة حتى يكون المنهج أكثر قرب من الواقع الحياتي ويسهم في تحقيق الأهداف التربوية والأخلاقية المرجوة من المنهج.
- ضعف في مواكبة المنهج للأطروحات الحدوثية، إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.90، وانحراف معياري 0.822، أي أن المبحوثين يؤشرون على ضعف مواكبة المنهج للأطروحات الحدوثية.
- كثرة الأمثلة المحلولة التي تساعد على فهم المادة، إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.12، وانحراف معياري 0.747، أي توجد أمثلة تساعد على فهم المادة بيد أنه يتطلب المزيد من هذه الأمثلة التي تساعد الطالب على فهم المادة العلمية.

#### جدول (8) يمثل المحور الثاني النشاط في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

ت	المحور الثاني : النشاط	العدد	الوسط	الانحراف	الإجابة
1	قلة وجود النشاط في بداية كل درس إسلامية	90	2.09	0.830	أوافق إلى حد ما
2	قلة الأنشطة الواردة في الدرس الواحد	90	2.02	0.793	أوافق إلى حد ما
3	ضعف الأنشطة الواردة مع المستوى العقلي للمتعلمين.	90	1.92	0.810	أوافق إلى حد ما
4	عدم مناسبة الأنشطة لزمان الدرس	90	1.99	0.855	أوافق إلى حد ما
5	ضعف إثارة الأنشطة في تفكير الطلبة	90	2.12	0.791	أوافق إلى حد ما

- قلة وجود النشاط في بداية كل درس إسلامية، أجاب المبحوثون أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.09، وانحراف معياري 0.830، أي أن النشاط في بداية كل درس إسلامية يتسم بالقلّة، والأمر الذي قد ينعكس سلباً في فهم واستيعاب المادة الدراسية، ولعل هذا الأمر يتطلب زيادة النشاط الدراسي في بداية كل درس حتى تكون النتيجة أكثر إيجابية وخدمة للأهداف التربوية.
- قلة الأنشطة الواردة في الدرس الواحد، إجابة المبحوثين أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.02، وانحراف معياري 0.793، وهذا الأمر يتطلب معالجة له وإيجاد الحلول التي تزيد من النشاط في مادة كل درس من الدروس في التربية الإسلامية.
- ضعف تناسب الأنشطة الواردة مع المستوى العقلي للمتعلمين. إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.92، وانحراف معياري 0.793، أي أن المبحوثين يتفقون على أن هناك ضعفاً في الأنشطة الواردة في الدرس الواحد، وهذا الأمر يتطلب مراجعة بحيث تكون هذه الأنشطة أكثر قوة وفاعلية حتى يؤدي المنهج الأهداف التربوية المتوخاة منه.
- عدم مناسبة الأنشطة لزمان الدرس، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.99، وانحراف معياري 0.855، ولعل السبب في ذلك يعود إلى وجود الدوام المزدوج، وكذلك الاكتضاض في الصف الواحد، مما يستدعي إيجاد آليات من شأنها أن تخلق حالة من التوازن بحيث تكون الأنشطة متناسبة مع زمن الدرس

الواحد.

- قلة إثارة الأنشطة لتفكير الطلبة، إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.12، وانحراف معياري 0.791، أي أن المبحوثين يؤشرون على ضعف إثارة الأنشطة في تفكير الطالب، مما يستدعي العمل على زيادة فاعلية هذه الأنشطة بحيث تكون ذات قدرة على إثارة ذهن وتفكير الطالب، وبما يخدم أهداف العملية التربوية.

جدول (9) يمثل المحور الثالث البعد النفسي في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

ت	المحور الثالث : النفسي	العدد	الوسط	الانحراف	الإيجابية
1	ضعف عنصر التشويق في الكتاب	90	1.86	.801	أوافق إلى حد ما
2	ضعف مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	90	1.89	.785	أوافق إلى حد ما
3	يحتوي الكتاب على الإثارة والتفكير لدى الطلبة	90	2.21	.679	أوافق إلى حد ما
4	الطلبة يتفاعلون مع مادة التربية الإسلامية	90	2.46	.673	أوافق
5	الطلبة يحبون مادة التربية الإسلامية	90	2.34	.823	أوافق

- ضعف عنصر التشويق في الكتاب، إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.86، وانحراف معياري 0.801، أي أن المبحوثين يؤشرون على ضعف عنصر التشويق في الكتاب، ومن ثم ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار أهمية إضفاء عنصر التشويق في الكتاب ومفرداته.
- ضعف مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.89، وانحراف معياري 0.785، أي أن المبحوثين يرون أن هناك ضعفاً في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، الأمر الذي يستدعي العمل على التدرج في طرح المادة العلمية ومراعاتها قضية الفروق الفردية بين المتعلمين، للوصول للنتائج المرجوة من العملية التربوية.
- يحتوي الكتاب على الإثارة والتفكير لدى الطلبة، إجابات المبحوثين، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.21، وانحراف معياري 0.679، أي أن الكتاب يحتوي على الإثارة والتفكير لدى الطلبة، ولكن ليس بالمستوى المطلوب، أي أن الحاجة باقية لتزويد المنهج بمفردات من شأنها أن تجعل الكتاب يصل إلى حد يعتد به من إثارة التفكير لدى الطلبة.
- الطلبة يتفاعلون مع مادة التربية الإسلامية، أجاب المبحوثون، أوافق، بوسط حسابي 2.46، وانحراف معياري 0.673، أي أن الطلبة يتفاعلون مع مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم، وهذا يعني أهمية هذه المادة العلمية بالنسبة للطلاب.
- الطلبة يحبون مادة التربية الإسلامية أجاب المبحوثون، أوافق، بوسط حسابي 2.34، وانحراف معياري 0.648، وهي حالة إيجابية، يفترض استثمارها وتوظيفها لصالح المنهج.

جدول (10) المحور الرابع اللغة في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

ت	المحور الرابع : اللغة	العدد	الوسط	الانحراف	الإيجابية
1	غموض بعض مفردات المنهج بالنسبة للطلبة	90	1.50	.707	لا أوافق
2	احتواء الكتاب على الأخطاء النحوية والإملائية	90	1.80	.837	أوافق إلى حد ما
3	صعوبة وغموض لغة الكتاب للمستوى اللغوي للطلبة.	90	1.44	.672	لا أوافق
4	يستعمل الكتاب تعابير سليمة	90	2.58	.636	أوافق

5	يستعمل لغة تتناسب مع مستوى نمو الطلبة	90	2.62	.572	أوافق
6	أسر الطلبة يتحفظون على مفردات الكتاب	90	1.81	.748	أوافق الى حد ما
7	مفردات الكتاب أتحفظ على بعضها	90	1.91	.774	أوافق الى حد ما

- غموض بعض مفردات المنهج بالنسبة للطلبة، إجابات المبحوثين، لا أوافق، بوسط حسابي 1.50، وانحراف معياري 707، لا يتفقون مع نص السؤال، أي أن مفردات المنهج خالية وبعيدة عن الغموض بالنسبة للطلبة، وهي حالة إيجابية يجب أن يتم البناء عليها وتأكيدا في مفردات المنهج.
- احتواء الكتاب على الأخطاء النحوية والإملائية، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.80، وانحراف معياري 837، مما يعني أن المبحوثين يؤشرون بعضاً من الأخطاء النحوية والإملائية في مادة كتاب التربية الإسلامية والقرآن الكريم. الأمر الذي يوجب الالتفات إليها ومعالجتها، لكون ذلك يشكل عنصر نقص في مادة الكتاب.
- صعوبة وغموض لغة الكتاب للمستوى اللغوي للطلبة. أجاب المبحوثون، لا أوافق، بوسط حسابي 1.44، وانحراف معياري 672، أي أن المادة العلمية خالية من الغموض أو الصعوبة، وهي حالة إيجابية تتطلب تعزيزها في الطباعات المقبلة من الكتاب.
- يستعمل الكتاب تعابير سليمة، أجاب المبحوثون، أوافق، بوسط حسابي 2.58، وانحراف معياري 636، وهي حالة إيجابية تتطلب مزيد من الإهتمام والتعزيز، حتى تكون هذه المادة مصدر مهم من المصادر التي يتعلم منها الطالب التعابير السليمة.
- يستعمل لغة تتناسب مع مستوى نمو الطلبة، أجاب المبحوثون، أوافق، بوسط حسابي 2.62، وانحراف معياري 572، وهي حالة إيجابية تضاف للمنهج، وتتطلب العمل على تعزيزها فضلاً عن التعميم على بقية مفردات المنهج في هذه المرحلة الدراسية.
- يستعمل لغة تتناسب مع مستوى نمو الطلبة، إجابات المبحوثين، أوافق، بوسط حسابي 2.62، وانحراف معياري 572، وهي حالة إيجابية تضاف للمنهج، وتتطلب العمل على تعزيزها فضلاً عن التعميم على بقية مفردات المنهج في هذه المرحلة الدراسية.
- مفردات الكتاب أتحفظ على بعضها، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.91، وانحراف معياري 774، أي النسبة الأكبر من المبحوثين لديها تحفظ على بعض مفردات الكتاب وهذا الأمر يتطلب المراجعة الدقيقة لهذه المفردات والعمل على تغيير ما هو محط اختلاف أو نزاع أو غير متفق عليه تاريخياً فيما بين المسلمين إلى ما هو ثابت ومتفق عليه.

### جدول (11) يمثل محور الإخراج الفني في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

ت	محور خامس : الإخراج الفني	العدد	الوسط	الانحراف	الإجابة
1	كثرة الأخطاء المطبعية في كتاب التربية الإسلامية	90	1.71	.811	أوافق الى حد ما
2	أسلوب عرض المادة يجذب اهتمام الطلبة	90	2.31	.697	أوافق إلى حد ما
3	حجم الكتاب مناسب للعمر الزمني للطلبة	90	2.48	.738	أوافق
4	جودة غلاف الكتاب	90	2.47	.674	أوافق
5	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع	90	2.62	.680	أوافق
6	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب	90	2.62	.572	أوافق

- كثرة الأخطاء المطبعية في كتاب التربية الإسلامية، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.71،

- و انحراف معياري 811، أي أن هناك أخطاء مطبعية في كتاب التربية الإسلامية، وهذا الأمر أيضا يتطلب التوجه إليه ومعالجة بعض الأخطاء المطبعية الموجودة في الكتاب الحالي.
- أسلوب عرض المادة يجذب اهتمام الطلبة، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد، بوسط حسابي 2.31، وانحراف معياري 697، وهذه الاجابة للمبحوثين توحى ان اسلوب العرض للمادة ليس بالمستوى المطلوب لجذب اهتمام الطلبة، مما يتطلب العمل على أن يكون عرض المادة العلمية ذا قدرة على جذب اهتمام الطلبة.
  - حجم الكتاب مناسب للعمر الزمني للطلبة، إجابات المبحوثين، أوافق، بوسط حسابي 2.48، وانحراف معياري 738، أي أن المبحوثين يؤكدون أن حجم الكتاب مناسب للعمر الزمني للطلبة.
  - جودة غلاف الكتاب، اجاب المبحوثون، أوافق، بوسط حسابي 2.47، وانحراف معياري 674، مما يعني أن أغلب المبحوثين يعتقدون أن غلاف الكتاب يتمتع بالجودة.
  - وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع، أجاب المبحوثون، أوافق، بوسط حسابي 2.62، وانحراف معياري 680، وفي ذلك تأكيد أن طبعة الكتاب واضحة، وهذه المفردة تمثل أحد عناصر جودة الكتاب.
  - وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب، أجاب المبحوثون، أوافق، بمتوسط حسابي 2.62، وانحراف معياري 572، أي أن العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب واضحة ومن ثم يساعد الطالب على التواصل مع الكتاب والمادة العلمية.

### جدول (12) يمثل محور عوامل تربوية في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم

ت	المحور السادس: عوامل تربوية	العدد	الوسط	الانحراف	الإجابة
1	إخفاق المحتوى في تحقيق الاهداف التربوية العامة	90	1.52	.674	أوافق
2	هناك نسبة رسوب عالية	90	1.39	.648	لا أوافق
3	ضعف إعداد المدرس لتدريس مادة التربية	90	1.72	.821	أوافق إلى حد ما
4	الدورات غير كافية لتطوير كفايات المدرس لتدريس مادة التربية الإسلامية	90	2.18	.842	أوافق إلى حد ما

- (إخفاق المحتوى في تحقيق الأهداف التربوية العامة، الوسط الحسابي ) أجاب المبحوثون بـ لا أوافق، بوسط الحسابي هو (1.52) وانحراف معياري 674. مما يعني أن نسبة عالية من المبحوثين يعتقدون أن المحتوى الدراسي لا يحقق الأهداف التربوية.
- هناك نسبة رسوب عالية، أجاب المبحوثون، لا أوافق، بوسط حسابي 1.39 ، وانحراف معياري 648، وهو أمر مشجع أن تكون نسبة النجاح في هذه المادة العلمية عالية بالمقارنة مع بقية المواد العلمية في هذه المرحلة.
- ضعف إعداد المدرس لتدريس مادة التربية، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 1.72، وانحراف معياري 821، ولعل هذا الضعف في الاعداد يؤدي إلى ضعف في قدرة المدرس على ائصال المادة العلمية بالكيفية التي من شأنها تحقيق الأهداف التربوية التي وضعت من أجلها هذه المادة .
- الدورات غير كافية لتطوير كفايات المدرس لتدريس مادة التربية الإسلامية، أجاب المبحوثون، أوافق إلى حد ما، بوسط حسابي 2.18، وانحراف معياري 842، إذ إن قلة الدورات وعدم كفايتها تنعكس على اداء المدرس في ائصاله للمادة العلمية ومن ثم على مخرجات العملية التربوية ككل.

#### ثالثاً: الاستنتاجات:

- اسفرت المقابلات الميدانية للمدرسين والمشرفين الاختصاص عن جملة من الملحوظات التي حاولت الباحثة جمعها وتصنيفها، وإهمال المكرر منها، والتأكيد ما هو في صلب موضوع البحث الحالي ومنها الآتي:
1. لم تذكر الأهداف التربوية العامة في مقدمة الكتاب ليتسنى للمدرسين تحقيقها.
  2. أسلوب جمع نصوص من القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كتاب واحد غير مجدٍ ولا يعد الطالب إعداداً سليماً لأن هذا الجمع يضع على الطالب الكثير من الآيات القرآنية الكريمة التي يحتاجها في حياته ويربك عملية فهمه وتسلسل وتنظيم المعلومات في ذهنه، وكذلك يضع الأحاديث النبوية الشريفة.
  3. أكثر موضوعات الكتاب أو المفردات من غير سور القرآن الكريم، موضوعات كان يفترض، أن تكون في كتب المطالعة، وليس مجالها المناهج بل يتعلمها الطالب في حياته الاجتماعية أو يطلع عليها من قراءاته، ومطالعتة الحرة مثل : موضوع الإيثار، والاسراف، والتبذير.
  4. أكثر الموضوعات تفتقر إلى التسلسل المنطقي لتلقي المعلومات.

5. الموضوع (ص5) تحت عنوان تمرينات؛ هذا الموضوع فوق مستوى الطلبة لاسيما في هذه المرحلة العمرية لأن هذا الموضوع لمرحلة السادس الإعدادي ويفضل الإكتفاء باعطائهم موضع وعلامات الوقف للاطلاع عليها وليس موضوعاً مقررًا للدراسة.
6. هناك أسئلة في باب المناقشة لم توضح أجوبتها في شرح النص- وقسماً منها لا تحقق الأهداف المتوخاة منها، وهناك أمور لم تكن لها أسئلة فمثلاً موضوع المعجزة الأسئلة المضافة وهي: لماذا المعجزة؟ وعند من توجد؟ وهل أي شخص يستطيع أن يتصف بها، وغيرها من الأسئلة.
7. هناك سؤال خطأ في (ص 19) وهو: ما آثار الصلاة؟ والصحيح ما فوائد الصلاة.
8. بعض الموضوعات تحتاج إلى ترتيب منطقي تقديم بعضها على بعض، أو تأخيرها وبخاصة موضوعات المعجزة.
9. تكرار موضوعات عن الاخلاق مثل: موضوع (أخلاق الرسول ص58).
10. توجد بعض الأخطاء النحوية في الكتاب مثل: من هو المنافق / والصحيح من المنافق؟ ما هي آداب الشرب / والصحيح ما آداب الشرب؟ وكذلك (هل) مع (أو)، ص 40. بما أشارت أسماء/ والصحيح بم أشارت...ص114.

#### رابعاً: التوصيات

1. العمل على إيجاد منهجية جديدة في كتابة مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم، تتجاوز السلبيات الموجودة في المنهج الحالي، يكون أساسه المساحة والقاعدة العريضة من الملتقيات والمتبنيات المشتركة عند عموم المسلمين.
2. التركيز على جوانب المعاملات في الشريعة الإسلامية وبما يسهم في خلق المواطن الصالح..
3. التأكيد والتركيز على خضوع مدرسي مادة التربية الإسلامية للدورات التدريبية والتطويرية، بصورة دائمة اثناء الخدمة.

#### خامساً: المقترحات

1. إعداد دراسات لتقييم وتقويم المنهج الدراسي ككل، ويكون بصورة دورية، بغية تجاوز الهفوات ونقاط الضعف الموجودة في هذه المناهج وتعزيز ما هو ايجابي.
2. الابتعاد عن النهج المتبع في الكتاب الحالي، والذي يتم فيه عرض الموضوعات التي تحتمل أكثر من قراءة، أو أكثر من خبر أو رواية واردة فيها؛ والذي يسهم في تعزيز روح الفرقة والاختلاف والتناحر، وربما الإعراض عن الدين بالنسبة للطلبة في هذه المرحلة العمرية.
3. طرح المنهج قبل طبعه وتعميمه على أكثر من جهة علمية وبحثية بغية دراسته كمرکز البحوث والدراسات التربوية والمركز الوطني وبيت الحكمة.

#### المصادر والمراجع:

##### القران الكريم.

- إبراهيم، خالد كاظم، (2008)، **تقويم المناهج الدراسية في ضوء معايير دولية**، مجلة دراسات تربوية، مجلة فصلية محكمة، تصدر عن مركز البحوث، وزارة التربية، العدد 4، السنة الأولى.
- التميمي، عواد جاسم، (2004)، **تقويم المناهج المدرسية**، ورقة عمل مقدمة الى ورشة المناهج الدراسية، الرباط الجلي، على عبد الرزاق، وآخرون، (1996)، **تصميم البحث الاجتماعي، الاسس والاستراتيجيات**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الحوالدة، محمد محمود، (2008)، **اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، ط1، دار المسيرة، عمان.
- الدليمي، طه حسين، والهاشمي، عبد الرحمن عبد، (2008)، **المناهج بين التقليد والتجديد**، ط1، دار أسامة، عمان.

- السعدى، الغول السعدى، مناهج البحث العينات وأنواعها، بحث منشور على شبكة الانترنت <http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada>
- الطويبي، زياد احد، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية البتري، بحث منشور على شبكة الانترنت <https://www.scribd.com/document>.
- العتيبي، عمار بن مرزوق، (1431هـ)، **تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العام**، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملوك سعود، المملكة العربية السعودية.
- العيسري، عامر بن محمد بن عامر، (2004)، **اثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية**، ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الرابع، مسقط.
- جودة، محفوظ احمد، (2009)، **إدارة الجودة الشاملة**، ط4، دار وائل للنشر، الاردن.
- جودت، سعادة، جودة، وإبراهيم، عبدالله محمد (1991)، **المنهج المدرسي الفعال**، ط1، دار عمار، عمان.
- حمزة، كريم محمد، (1972)، **المفاهيم والقضايا في النظرية والبحث**، مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية، المركز التربوي للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الأول، السنة الأولى.
- دندش، فائزة مراد (2003) **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية.
- سعادة، جودة، وإبراهيم، عبدالله محمد، (1991)، **المنهج المدرسي الفعال**، ط1، دار عمار، عمان.
- سليم، محمد صابر، وآخرون، (2002)، **بناء المناهج وتخطيطها**، ط1، دار الفكر، عمان.
- فايز، مراد، (2003)، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية.
- عاشور، راتب قاسم، وعبدالرحمن عوض، (2004)، **المنهج بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسرة، عمان.
- عبدالباسط، محمد، (1982)، **اصول البحث الاجتماعي**، ط8، دار التضامن للطباعة.
- مرعي، توفيق احمد، و محمد محمود الحيلة، (2009)، **طرائق التدريس العامة**، دار المسرة، عمان

---

## References

The Holy Quran.

Al-Saadi, Al-Ghoul Al-Saadi, *Research Methods, Samples and Types*, Retrieved from <http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada>.

Al-Dulaimi, Taha Hussein, and Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd al-Manahij, (2008) *Curriculum between Tradition and Innovation*, 1st Edition, Dar Osama, Amman.

Al-Otaibi, Ammar bin Marzouq, (1431AH) *Evaluation of the Shari'a Sciences Curriculum in Public Education*, Department of Curricula and Teaching Methods, King Saud University, Saudi Arabia.

Al-Essari, Amer bin Mohammed bin Amer, (2004) *The impact of social and cultural changes on the school curricula*, a working paper presented for the fourth educational meeting.

Abd al-Basit, Muhammad, (1982) *Fundamentals of Social Research*, 8th Edition, Al-Tadhamun Printing House.

Ashour, Ratib Qasim, and Abdul Rahman Awad, (2004) *The Curriculum Between Theory and Practice*, 1<sup>st</sup> Edition, Dar Al Masarra, Amman

Chalabi, Ali Abdel-Razzaq, and others, (1996), *Designing Social Research, Foundations and Strategies*, University Knowledge House, Alexandria

Fayez, Murad, (2003) *New Trends in Curricula and Teaching Methods*, 1st Edition, Dar Al-Wafa, Alexandria.

Gouda, Mahfouz Ahmed, (2003) *Total Quality Management*, 4<sup>th</sup> Edition, Wael Publishing House, Jordan

Muhammad Saber Salim, and others, (2006), *Curriculum Building and Planning*, 1<sup>st</sup> edition, Dar Al Fikr, Amman

Hamza, Karim Muhammad, (1972) Concepts and Issues in Theory and Research, *Journal of Social and Criminal Research*, Educational Center for Social and Criminal Research, First Issue, First Year, March

Ibrahim, Khaled Kazem, (2008) Curriculum Evaluation in light of international standards, *Journal of Educational Studies*, Referee Quarterly, published by the Research Center, Ministry of Education, No.4, First Year

Khawaldeh, Muhammad Mahmoud, (2008) *The foundations of building educational curricula and designing an educational book*, 1<sup>st</sup> Edition, Dar Al Masirah, Amman.



---

Khawaldeh, Muhammad Mahmoud,( 2003) *The foundations of building educational curricula and designing an educational book*, 1<sup>st</sup> Edition, Dar Al Masirah, Amman.

Marie, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Hailah ( 2002) *General Teaching Methods*, Dar Al-Masara, Amman.

Muhammad Al-Jawahery, and others, (1980), *Scientific Research Methods*, Dar Al Sharq, Cairo.

Muscat, Al-Tousi, ZiadUhud, (2000-2001), *The study and samples community*, the Directorate of Petra Education, research published on the Internet [https ://www.scribd.com/document](https://www.scribd.com/document).

Salim, Muhammad Saber, and others, (2006) *Curriculum Building and Planning*, stEdition, Dar Al-Fikr, Amman.

Saadeh, Jouda, and Ibrahim, Abdullah Muhammad, (1991) *The Effective School Curriculum*, 1stEdition, Dar Ammar, Amman.